إيسن.. ثاني مدينة في العالم تسنّ القوانين

أ. فؤاد يوسف قزانجي

إيسن isin وموقعها الان "ايشان بحريات" وهو تل كبير قرب مدينة الديوانية جنوب العراق. وإيسن دويلة او مملكة تأسست فيها سلالة بابلية مستقلة بين "٢٠١٧-١٧٩٤ ق.م" أقامها "ايشبي - ايرا" وهو امير من الدويلة - المدينة البابلية ماري قرب الحدود العراقية، ادعي الملوك الخمسة الاوائل السيطرة على المدينة العظيمة اور السومرية. اما خامسهم فهو الملك الشهير "لبت - عشتار" الذي حكم ما بين "١٩٣٤-١٩٢٤ ق.م" الذي عرف باصدار جملة من القوانين باللغة السومرية. فقدت إيسن استقلالها في البداية لصالح مملكة لارسا وفيما بعد لصالح بابل. وانتعشت المدينة من جديد بين "١١٥٦-١٠٢٥ ق.م" تحت حكم سلالتها الثانية التي بسط عدد من ملوكها سلطتهم على بعض مدن الجنوب(١). ضُمّت إيسن الى الامبراطورية البابلية فحكمت فيها سلالة بابلية تدعى سلالة "ياشي" وهناك سلالة ثالثة من إيسن حكمت في الدولة - المدينة اشنونا التي سيطرت على معظم الاراضي الواقعة بين نهر ديالى شمالا ونهر دجلة جنوبا وكانت اهم مدنها شادوبم*

تبعد مدينة إيسن حوالي "٢٠كم" عن جنوب مدينة عفك و "٤٠ كم" جنوب الديوانية قامت بعثة اميركية في الحفر فوجدت طابوقة مكتوب عليها كتابة اكدية بلهجة بابلية تعود الى زمن نبوخذ نصر، وطابوقة اخرى من زمن ملك إيسن "انليل باني" ونقبت بعد ذلك بعثة عراقية فعثرت على كتابات في بعض الرقم وطابوق مكتوب عليها وجرار متنوعة من الطين المفخور تعود لزمن الملك لبت عشتار. وكانت بعثة المانية قد عثرت في العامين ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م على بضعة اختام اسطوانية ودمى وجرار خضر مفخورة ورقيم يحتوي على اسماء المعابد في مدينة ايسن منها معبد الاله "تيرانا" ومعبد للاله "كولا" واشارة الى قيام الملك البابلي "ادد- ابلا- ادينا" الذي كان اميرا في مملكة "بيت ياقين" الآرامية في اقصى جنوب العراق، ببناء المعبد عام "١٠٤٧ ق.م" وقد وجد قرب المعبد في المدافن دمى لكلاب، مما يدل على العناية بالكلاب او اعتبار الكلب من الحيوانات المقدسة لدى الآله "كولا". وعثر ايضا على تمثال لرجل عار جاث على ركبتيه قرب المعبد يرجع الى نمط تماثيل الفترة الثالثة لعصر فجر السلالات السومرية. كما وجدت مجموعة من الرقم مكتوبة بالخط المسماري، كما عثر على العديد من الطوابيق المختومة.

ومن الجدير بالذكر ان الملك الخامس في إيسن "لبت - عشتار" الذي حكم جنوب العراق لمدة احد عشر عاما يعدّ ثاني مشرع للقوانين في العالم بعد الملك "اور - نمّو" السومري في نيبور. وقام بنشر القوانين في البلاد تكريسا للعدالة. واشتهرت شريعته المسماة بأسمه التي سبقت قوانين مملكة اشنونا البابلية كما تسبق قوانين حمورابي الشهيرة. ويبدو انه استولى على جنوب بلاد الرافدين بعد زوال سلطة الاكديين، كما يظهر ميله الى العدل من خلال مقدمته لمسلته التي كتب عليها شريعته قائلا: "انا لبت عشتار الراعي المتواضع لمدينة نيبور، والمزارع الضليع لمدينة اوروك: ملك إيسن وملك سومر وملك اكد. وبتوجيه جيد تركت الاب يساعد اولاده، وجعلت الابناء يساعدون آباءهم.." وتضم قوانين لبت عشتار حوالي "٥٠" مادة وجدت منها كاملة "٣٥"مادة و "٥" مواد مخرومة او ناقصة "٢" وقد اكتشفت بعد ذلك اربعة كسر من اربعة رقم عثر عليها من خلال التنقيبات في عام ١٩٤٧ التي قامت بها جامعة بنسلفنيا في نيبور وقام بدراستها ونشرها فرنسيس ستيل، اما خاتمة قوانين لبت عشتار فقد جاء فيها: "واستنادا الى امر الاله انليل انا لبت -عشتار ابن الاله انليل قد قضيت على البغضاء والعنف... وعملت على اظهار العدالة والصدق وجلبت الخير للأكديين والسومريين..." (٣) كما عثر العلامة صامونيل نوح كريمر على كسرة جديدة من رقيم تحتوي على تكملة للمادتين الخامسة والسابعة من قوانين لبت عشتار والتي كانت ناقصة. ومن خلال قراءة نصوص القوانين التي اعدها اور - نمو ولبت عشتار، ان قوانين اشنونا وقوانين حمورابي المتكاملة قد تأثرت بهما.

ويذكر ان ايسن قد حكمتها في بداية تأسيس المملكة سلالة المملكة الامورية الاولى التي تولى مقاليدها خمسة عشر ملكا مستقلا اشتهر منهم لبت عشتار وبورسن "بور - سين" والملك المؤسس ايشبيي - ايرا. وعلى الرغم من ان ملوك ايسن من اصول امورية شانها شأن ملوك بابل الا ان حمورابي قرر ان يسيطر على بلاد الرافدين ويضمها لعرشه البابلي بالاضافة الى اجتياحه لمملكة ماري الامورية ايضا حينما كان متوجها في شمال سوريا نحو البحر الكبير. ولم تستعيد مملكة ايسن استقلالها الا بعد رحيل البرابرة الكاشيين عن البلاد، وتأسيس سلالة ايسن الثانية المسماة سلالة "باشي" التي حكمت مملكة بابل بما فيها ايسن خلال السنوات "١١٥٦ - ١٠٢٥ ق. م" واشهر ملوكها كان نبوخذ نصر الاول الذي اشتهر بصده للغزو العيلامي لبلاد الرافدين وملاحقتهم حتى جبال زاكروس، كما قام بمهاجمة الآشوريين دون ان يحقق نصرا. وكذلك الملك الآرامي الشهير ادد - ابال - ادين وهو امير وشيخ من شيوخ الآراميين في مملكة بيت ياقين التي قامت على ساحل الخليج.

واستطاع هذا الامير ان يسيطر على عرش بابل خلال السنوات "١٠٦٧ - ١٠٤٦ ق.م".

الهوامش

* شادوبم: ابرز مدن مملكة اشنونا البابلية عثر فيها على معبد ومدرسة للنساخ ومكتبة وجد فيها بعض الرقم الطينية وتقع حاليا في وسط حي الغدير "سومر" في شرقي بغداد.

المصادر

١. الموسوعة البريطانية "مدن العراق القديمة" ترجمة طالب محمد مشتاق .في موسوعة المدن العراقية. العدد ٥ - ٦ تموز ٢٠٠٥ "ص ٦٤".
٢. رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة. بغداد: دار الرشيد، ١٩٧٩ "ص٦٦".
٣. رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة. المصدر السابق "ص٥٤".

خواطر تاريخية

عدنان الحسني

البصرة والكوفة

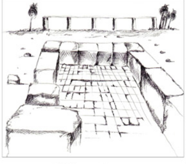

البصرة

اسس العرب المسلمون مدينة البصرة عام٦٣٧ م أي١٦ هـ وكان تأسيسها بأمر من الخليفة الثاني.. اذ أمر عامله عتبه بن غزوان المازني ببنائها وقد ذكر المؤرخون ان بناء المدينة اولا كان من القصب ولما خافوا من ان تحرق اتموا بناءها من الطين واللبن وحيث ان هذه المدينة تتمتع بموقع جغرافي مهم فقد اهتم بها الولاة وتوافد عليها التجار كونها ميناءا مهما وقد امر المهندسين ببناء المساكن قريبة من وسط المدينة وبالتالي كانت الاسواق قد اقيمت في نفس المركز كي يتسنى للناس التبضع والتنقل من دون عناء كبير، وكان للمدينة سور كبير وكان عليه بوابون.

الكوفة

كان بناء هذه المدينة بعد انشاء مدينة البصرة بثلاثة اعوام والذي بناها سعد بن ابي وقاص في العام١٩ هـ اي ٦٣٩ م في زمن الخليفة الثاني وقد توسعت في العمران شيئا فشيئا.

اهم ما يميز مدينة الكوفة مسجدها الكبير فقد ذكر بعض المؤرخين انه كان يتسع ل"٦٠ الفا" من المصلين بعد توسيعه وكذلك دار الامارة اذ تعد هذه الدار اقدم اثر عمراني اسلامي، ولم يبق في دار الامارة الا اساسها ظاهرا للعيان. ودار الامارة عبارة عن سور محيط فخم يتصل باحدى جهات هذا السور الضلع الامامي لمسجد الكوفة وله باب كبير سمك هذا السور ٣.٦٠م وكل ضلع من اضلاع هذا السور فيه ستة ابراج على شكل نصف دائري وفي هذا السور باب كبير يؤدي الى داخل دار الامارة مسافة هذه الدار ١١٠ م*١١٠م يوازي كل ضلع من اضلاعه الداخلية ضلعا من السور الخارجي ومدخل الدار يقع في الجهة الشمالية وفي منتصفها بالتحديد، وهناك فناء داخلي يصل بالداخل الى حجرة مستطيلة الشكل تطل على ساحة هذه الدار المربعة الشكل وهناك ايضا غرف ثلاثة موزعة في داخل هذه الدار الغرفة الوسطية عبارة عن مطبخ وقد رصفت ارضية الدار بالاجر المربع وهو ما يعرف "بالفرشي" وقد ادت التنقيبات التي اجريت على هذه الدار الى اكتشاف نوعين من الزخارف استخدما في تزيين دواخل هذه الجدران..

النوع الاول زخرفة بطريقة القالب اي بطريقة البناء الزخرفي وهي اكثر هندسية ودقة وتناظر فيما بينها.

النوع الثاني الطريقة البدائية في الزخرفة اي برسم الزخارف على الجدران ومن ثم حفرها باليد وهي عبارة عن زخرفة تزينها بعض الخطوط والعبارات في معظمها عبارات استغفار.

وتشير بعض الدراسات الى ان الغرف والحجر كانت تلون بالوان مائية يغلب عليها طابع اللون القرمزي والازرق والاسودوالاخضر الغامق.

عيد "سه ري سال" احياء لتراث وادي الرافدين

جندي عثمان اوسو

يصادف عيد سه ري سال "راس السنة" في الديانة الآزيدية في الاربعاء الاول من شهر نيسان الشرقي وهو من اكبر الاعياد الدينية حتى انه يسمى عند البعض عيد الملاك تاووس. وهي مناسبة لمجيء الخير والبركة وإزدهار الطبيعية المقدسة بالالوان الزاهية الجميلة. إنه عيد زيادة الانتاج وتفتح البراعم وتكاثر الحيوانات. وهو احياء المراسيم وطقوس كانت تقام قبل اكثر من خمسة الآف سنة في جميع حضارات وادي الرافدين دون استثناء في سومر وبابل وآشور وفي الحضارات اللاحقة يوم كان يرمز للاخصاب والتكاثر والولادة والزواج المقدس وإزدهار الطبيعة المقدسة باحتفالات مهيبة تقام لمدة اثني عشر يوما على شرف ألهة الرعي والأخصاب دموزي الملك والالهة انانا عشتار رمز الحب والجمال في الطبيعة في بداية شهر نيسانو يشارك في مراسيمها الملك بعد أن كان يجرد من سلطاته مع الكاهنة العظمى "انتو" في مراسيم زواج مقدسة وذلك في الطابق الثامن من الزقورة حيث كان ينصب لهما مخدع باللون الاحمر يسمى "كيبارو" وبمشاركة الكاهن الأعظم الذي كان يشرف على تلك المراسيم والطقوس المقدسة وبعد إنتهاء تلك المراسيم كانت الولاية تجدد للملك ثانية لادارة أمور البلاد لسنة جديدة وسط مظاهر الفرح والبهجة والسرور من قبل جميع أبناء الشعب.

رغم ان مراسيم وطقوس عيد سه ري سال في الديانة ألايزيدية تقام ليوم واحد هو الاربعاء الاول من شهر نيسان الشرقي إلا ان شهر نيسان كله يعتبر مقدسا حيث يحرم فيه الزواج كما يحرم فيه حفر الارض. وفي ليلة العيد يرتدي الشباب والشابات افخر الثياب ويبكرون الى الحقول والجبال المليئة بالازهار والورود ويقطفون ورد نيسان "شقائق النعمان" الاحمر ويركزونه على الأبواب مع قشور البيض الملون. كما انهم يوزعون اللبى وارغفة الخبز "سوك" على البيوت وتكون الطرقات مليئة بالصبيان والشباب وتكثر الألعاب المختلفة بالبيض الملون وتقام مظاهر الفرح والبهجة في ارجاء المنطقة. كما يذهب ارباب البيوت الى حقولهم الزراعية ويأكلون من البيض المسلوق وينثرون قشوره الملونة بين حقولهم. وربات البيوت يأخذن الهدايا الى الراعي في هذه المناسبة ويقمن بربط الخيوط الملونة بالالوان الزاهية في صوف النعاج والاكباش ويأخذن قطعا صغيرة من عصا الراعي الى بيوتهن لتحل فيها البركة حيث المناسبة هي مجيء الخير وزيادة الانتاج. وتقوم العوائل بزيارة الأقارب والجيران وكذلك زيارة قبور الموتى إحياءا لذكراهم الطيبة.

ان ممارسة مثل هذه الطقوس والمراسيم في عيد سه ري سال "راس السنة" في الاربعاء الاول من شهر نيسان الشرقي هي احياء لتلك الطقوس العريقه التي كانت تمارس في سومر باسم "زاك ماك" وفي بابل بأسم إحتفالات باب عشتار وفي آشور بأسم "أكيتو" وفي مدينة أربائيلو المقدسة بأسم احتفالات الزواج المقدس.

انها مناسبة لظهور الخير ومجيء البركة وازدهار الطبيعية المقدسة بالألوان الزاهية إنها مناسبة لاظهار الوفاء والحب لتلك الطقوس والمراسيم لحضارات بعيدة. وهي طقوس ومراسيم تقام بعد ستة اشهر بالكمال والتمام من اقامة مراسيم وطقوس قاباغ في ذبح الثور الابيض عند مرقد الشيخ شمس في الاربعاء الاولى من شهر تشرين الاول الشرقي في عيد الجماعية في معبد لالش المقدس. حيث الحزن والعزاء على اختفاء مظاهر الحياة في الطبيعة واضواء النباتات والاعشاب.

تحية الى ذكرى احياء التراث العريق لوادي الرافدين ومجدا لتاريخ أضاء الدرب امام شعوب العالم في الرقي والتطور وسلاما على كل الذين يحافظون على هذا التراث العريق رغم هول المصاعب وكل عام والجميع بالف خير.

من موروثنا الشعبي

بدران امرايا
Badran_omraia@yahoo.com

ريتا دكبتا "خميرة الجبن"

ريتا او عريتا دكبتا اسم سرياني مركب بمعنى خميرة الجبن تلك المادة الصغيرة وذات الفعالية والقوة الكبيرة في تغيير الشئ وصيرورته من حالة لاخرى مختلفة، والتي كانت تستحصل محليا عند ابناء قرانا الكلدوآشورية وذي القطعان الجرارة من الماشية منذ قديم الزمان ومن المواد المتوفرة ومن خلالها كانوا ينتجون مادة الجبن اللذيذة محور وجبات الفطور دون منافس.

وطريقة التحضير كانت بايجاد طاحونة او امعاء الثور "شيلوتا- شيلافي" وتنظيفها من الفضلات وغسلها جيدا بالماء حتى تتحرر من كل الروائح الكريهة وتجفيفها، ثم يسخن اللبن ويوضع في كيس قماشي ويعلق لكي يتقشف وتطرح مياهه وتلك المياه المطروحة توضع في أناء فخاري صغير يسمى بالسريانية "كوازا او شربكي" وتضاف الامعاء وكمية مناسبة من مادتي الفلفل الاسود والاحمر وتغلق فوهة الأناء جيدا وتعزل بعيدا عن متناول الايدي لمدة اربعين يوما خلالها كانت تتفاعل تلك المواد المركبة وتتخمر بفعل البكتريا الى مادة سائلة شبيهة بالماء ولونها مائل للبياض وهذه المادة تسمى "ريتا او عريتا دكبتا" الجاهزة لتخمير الحليب الى الجبن.

وهذه العملية كانت تتم في تصفية الحليب من الشوائب ووضع نصف ملعقة من تلك الخميرة فيه وتحريكه وتسخينه بعض الشئ على مصدر حراري فيتقشف الى حالة شبيه باللبن ثم يوضع في كيس قماشي سميك ويعصر جيدا ليتحرر من الماء ويوضع على حجر عريض ويثقل بحجر اخر فوقه لعدة ساعات حتى يتماسك بتحرره من الماء وتصفى مادة مقشفة شبه صلبة، فتسمى بالجبن المحلي اللذيذ وقد اتخذ شكل قالب الكيك فيقطع الى اشكال مثلثة فتؤكل على مادة الفطور مع الشاي بلذة وطعم اوتدخل كحشوة في فطائر "الكادي" او تخزن في قرب الفخار مع الثوم المفروم المحمص وخليط الخلوة وتدفن في جوف الارض خلال الصيف والخريف فتخرج في الشتاء عندئذ تسمى بجاجيك هذه المادة الطيبة، وكانت النسوة وربات البيوت قديما تقيم بطعم "جاجيكها"..

الفطيري "الفطائر"

فطيري او "شلكياثا"كلمة سريانية بمعنى الفطائر، والتي كانت تستحضر من طحين حبوب الدخن بعد طحنة، ثم يعجن مع الماء ويضاف اليه الملح ومادة الخميرة ويغطى حتى يتخمر العجين ويكون شبه سائل، ثم يؤتى ب"دوقا دكيبا" وهو حجر من الحلان المسطح ويوضع على النار حتى يسخن ثم يمسح بمادة لب جوز دهين لكي لا تلتصق العجينة بالحجر.

ولتزداد نكهة الخبز يستعان لهذا العمل بمعلقة خشبية لوضع العجينة بها على الحجر وتركها لدقائق حتى تتحول الى فطائر من الخبز اللذيذ.

وكان يستعان بمادة دقيق الدخن ايام الشدة والمحن والمعاناة ، ومن مساوئ عجينة هذا الخبز انها لا تتماسك بسهولة.

شبتا دشوا عداني "السبت السبع اوقات"

شبتا دشوا عداني- اسم سرياني مركب معناه السبت ذي السبع مرات، وهي ذكرى او طقس ديني شعبي كلدوآشوري يعود الى القرون الاولى للمسيحية فقد مارسه شعبنا وظل محافظا عليه بامانة واخلاص كباقي المناسبات القومية والدينية على حد سواء وهذه الذكرى محصورة بيوم السبت الذي تسبق احد الصوم الكبير للقيامة المجيدة وهذا اليوم كان الاخير قبل الصوم.

وكانت العادة السائدة ان الناس يتناولون الطعام خلال ذلك اليوم لسبع مرات، وخاصة اثناء الليل الى حد التباشير الاولى للصباح تمهيدا لدخولهم الصوم الكبير الخمسيني، وخلاله كان الناس ينقطعون عن اكل اية مادة ذات صلة بالانتاج الحيواني بل يتناولون المواد النباتية على مدار تلك الايام والاستمرار على هذه الحالة الى جانب عدم الخطوبة او الزواج وما الى ذلك لكونها فترة "السوبارا" لصبر النبي زكريا وعدم استطاعته الكلام خلال هذه المدة لحين ولادة يوحنا المعمدان.

ومع اطلالة صباح عيد القيامة المجيدة وبعد انتهاء قداس القيامة وتناول القربان المقدس عندئذ كان الناس بعد خروجهم من الكنيسة يطلقون العنان لأنفسهم لاكل كل ما لذ وطاب.

ولم يبق لتفاصيل هذه المناسبة سوى الاسم وفي مخيلة كبار السن وممن عاشوا ومارسوا طقوسها والذين كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر وعلى احر من الجمر ويعدون عدة الخمسين يوما من الصوم ومن المواد النباتية، وكانت حياتهم بكل تفاصيلها تتطبع بجوهر الصوم وما يعكسه من فلسفة راقية وقيم روحية عظيمة.

وحاليا يصوم الناس ويحيون هذه الطقوس الدينية وما يترتب عليها من طقوس لكن بطرق سهلة وبسيطة دون المساس بجوهرها المقدس ومع الاخذ بنظر الاعتبار العوامل الصحية وغيرها للصائم..

الأزهار.. والمناسبات الاجتماعية

باقة ورد تضيف للاحتفال بهجة

د. غضنفر حكمت

الذوق السليم والخيال الانساني الواسع في تمييز الالوان بلاغة في اختيار الجمالية التي وهبتها الطبيعة.

للزهور لغة تعبر عن مشاعر الناس وتترجم التناغم بين القلوب يرمز الى الحياة الانسانية المتحضرة، والقيمة الجمالية للزهرة تفوق كل ما عرف من عطاء وما يقدم من ولاء متبادل في النشاط الإجتماعي الرفيع المستوى ذات الطابع المهذب ضمن اطار من الابتهاج تسمو "باقات الورد" المتوسمة ببطاقات التهنئة المعبرة عن الفرح وفي كل ارجاء الحفل.

خير ما يتبادر لذهنك عزيزي القارئ الكريم وانت تفكر في اختيار هدية مناسبة لعزيز على قلبك هي "باقة ورد" حتى وان كانت زهرة واحدة منسقة بلمسات فنية تبهر الناظرين، يرى الفلاسفة ان احسن ما يقدم من هدية للاعزاء اثناء حضور المناسبات هو ما صنعته الطبيعة في عصارة ابداعها المتمثل في "الزهرة".

الزهرة اذن هي عالم الابداع الطبيعي جمالا وزهورا وراحة للنفس. واذا تحدثنا عن الكرم فهي الكرم بعينه والعطاء برمته، واحسن ما يقدم في الولائم للتعبير عن الابتهاج بالضيوف، حيث انها تلائم جميع الاذواق، وهي ايضا تقدم في مناسبات عديدة، فهي الامل للام في اول نبض لحياة طفلها الوليد واحياء لذكرى عيد ميلاد كل طفل في العالم، الزهرة تعني السلام بين المحبين، تعني تثبيت الاواصر بين العرسان، تعني الاستقرار وبأمان بين الازواج، تعني الوفاء للام التي افنت زهرة شبابها من اجل ابنائها لذلك لن تكون بهجة من دون تقديم زهرة هدية لاحياء عيد الام واقامة حفلة كبرى تليق بمقامها، وتبقى الزهرة تاجا يسمو في كل الاحتفالات السنوية، من اعياد رأس السنة الميلادية وحفلات التكريم وجميع المراسيم الرسمية وغير الرسمية.

اول ما يجب ان نهتم به سيدي القارئ الفاضل هو زيارة اخواننا المرضى، ويفضل تقديم الزهور الى المريض ان تكون عديمة الرائحة ذات الوان هادئة تبعث في النفس الامل والحياة، وذات تنسيق جميل توحي للمريض بالطمأنينة، وانسب الانواع هي الورد "الكلاديولس" وتفضل الالوان القوية مثل الزرقاء والبنفسجي والاحمر.

اما في مناسبات الولادة، فمن الضروري تقديم باقة منسقة للام، واخرى صغيرة للطفل المولود، تحتوي على الليلم الوردي وزهور اخرى رقيقة، في حالة المولود الذكر تراعى في التنسيق ازهار زرقاء، اما الانثى المولودة حديثا يفضل ازهار قرنفلية. عادة يقدم للام نوع من "الكورساج" الباعث للارتياح النفسي.

تزين صالات المسافرين بزهور متنوعة وعديدة لتضيف رونقا للاجواء يشعر المسافر معها بجمال وحرارة الوداع.

في الاعياد تعتبر الازهار من الهدايا المحببة لقلوب الجنس اللطيف، وهي بالنسبة لها الهدية المثالية التي تقدم بمناسبة الاعياد السنوية سواء كانت منسقة او على شكل كورساج فانها تزيد من بهجة هذا العيد وتجعله يوما لا ينسى.

اما كوشة العروس في حفلات الزواج فيفضل بالدرجة الاولى وضعها في مكان اعلى من مكان الاحتفال وفي صدر القاعة مع العناية بالمنظر الخلفي من ناحية تنسيق الازهار مع اختيار الازهار التي تناسب العروسين، ويستحسن ان تكون الازهار التي تحملها وصيفات الشرف للعروس ذات لون وردي فاتح او قرنفلي مع التاكيد على ازهار ذات لون بلون فستان العروس.

ايضا حفلات الاستقبال الرسمي وبضمنها المطارات ومحطات السكك الحديد تكون الازهار مكملة لجماليات التنسيق ويجب ان لا تخلو من تنوع في الاوان والاشكال ومن تعبير وشعور رقيق في الترحيب.

كما تقدم الازهار في حفلات التأبين او التي توضع على المراقد ويفترض ان تكون بسيطة لتدل على الذوق الرفيع ويكون لونها ابيض واذا كان الفقيد طفلا يفضل اختيار ازهار ذات لون احمر، واذا كان شابا فيتم اختيار الزهرة الوردية، ومن تجاوز سن الشباب توضع على مرقده زهرة بنفسجية او بيضاء، كما ويجب ان نحترم مراقد موتانا في اختيار الازهار الطبيعية لا الاصطناعية.

ان عدم المبالغة في الهدايا دليل حضاري والبساطة في التعبير دليل للنضج، وتبقى المحبية في القلوب تجاه الاحباء...احياءا كانوا ام امواتا.